

قطر: شراء منظومة صواريخ دفاعية قرار «سيادي» لا علاقة له بأي دولة



الأربعاء 6 يونيو 2018 01:06 م

قال وزير الخارجية القطري، الشيخ محمد بن عبدالرحمن آل ثاني، إن «قرار قطر شراء منظومة صواريخ إس 400 الروسية أو أي منظومة دفاعية أو عسكرية هو قرار سيادي لا علاقة بالسعودية ولا بأي دولة أخرى به».

وأضاف الشيخ محمد بن عبدالرحمن آل ثاني، خلال مشاركته في برنامج «لقاء خاص»: إن «بلادنا تنتظر رد باريس بشأن ما جاء في صحيفة لوموند عن تخوف سعودي من صفقة الصواريخ».

وكانت صحيفة لوفيجارو الفرنسية كشفت، مطلع الشهر الجاري، أن القادة الأميركيين والبريطانيين تلقوا رسالة من ملك السعودية سلمان بن عبدالعزيز مماثلة لتلك التي أرسلها إلى الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون يهدد فيها باستخدام القوة العسكرية ضد قطر إذا حصلت الدوحة على المنظومة الدفاعية الروسية.

وشدد على أن الرسالة السعودية تخالف القانون الدولي، وتخالف كذلك منظومة مجلس التعاون الخليجي التي تنص على أن يكون الدفاع مشتركاً بين دول المجلس لا أن تعتدي دول المجلس على بعضها البعض، كما أن المنظومة التي تعترض عليها السعودية منظومة دفاعية وليست هجومية، فكيف ترون فيها تهديداً لأمن المنطقة؟، بحسب الجزيرة.

ومضى قائلاً: «دولة قطر دولة صغيرة وأنعم الله عليها بموارد مالية، ووظيفتنا حماية دولتنا وشعبنا وحماية موارد شعبنا، وبرامج التسليح التي نحرص على شرائها هي برامج دفاعية».

وتعمل قطر على تعزيز قدراتها العسكرية، في ظل الحصار الذي تفرضه عليها كل من السعودية والبحرين والإمارات ومصر منذ 5 يونيو 2017، بدعوى دعم الدوحة للإرهاب، وهو ما تنفيه قطر بشدة، مؤكدة أنها تتعرض لحملة تستهدف الوصاية على قرارها الوطني.